



مشروع ممول من الاتحاد الأوروبي



Ministry of Information



Empowered lives.  
Resilient nations.

# ميثاق الشرف الإعلامي

## لتعزيز السلم الأهلي

### في لبنان

إن التحليلات والتوصيات بشأن السياسات الواردة في هذا التقرير، لا تعبر بالضرورة عن آراء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

تمت طباعة هذا المنشور بمساعدة الاتحاد الأوروبي، وهو لا يعكس بأي شكل من الأشكال وجهة نظر الاتحاد الأوروبي.

## تمهيد

غير تقليدية في اختيار رؤساء التحرير ضامنًاً مشاركتهم والتزامهم في عملية صياغة الميثاق. وفي هذا الإطار، التقى المشروع 34 مدير وسيلة إعلامية في لبنان لإشراكهم في هذه العملية ومناقشة آرائهم حول الميثاق، والإستفادة من تعليقاتهم، والطلب منهم تعين شخص على مستوى رئيس تحرير لمتابعة موضوع الميثاق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

اجتمع 21 رئيس تحرير وممثل عن مختلف الوسائل الإعلامية في 7 آذار 2013 لمناقشة محتوى ميثاق الشرف الإعلامي لتعزيز السلم الأهلي في لبنان. تمّت بلوحة هذا الميثاق بالتنسيق المباشر مع رؤساء التحرير بهدف تعزيز السلم الأهلي في لبنان. وكانت جلسة النقاش التي نظمها المشروع برعاية وزارة الإعلام، فرصة لرؤساء التحرير لمشاركة آراءهم بحرية على المسودة الأولى للميثاق.

وناقش المجتمعون آراءهم حول مواد الميثاق بحسب تقسيمهم على فئات: التلفزيون، الراديو، الصحف والمواقع الإلكترونية.

بناءً على الإقتراحات والتوصيات التي تقدّم بها رؤساء التحرير عن محتوى الميثاق، راجع هؤلاء النسخ المتعددة للميثاق، وأضافوا تعليقاتهم وصولاً إلى النسخة النهائية.

في إطار عمله ضمن محور الإعلام، جمع «مشروع تعزيز السلم الأهلي في لبنان» التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والممول من الإتحاد الأوروبي، صانعي القرار في وسائل الإعلام المكتوب والمسموع والواقع الإلكتروني، من مختلف الاتجاهات السياسية لمناقشة دور الإعلام في تعزيز السلم الأهلي وكيفية الإستفادة من هذا الدور على المستوى الوطني والمحلي. ونظم المشروع منذ العام 2007 ورش عمل لبناء قدرات الإعلاميين وتوفير وسائل تحليلية تجعل من منتوجهم الإعلامي أكثر موضوعية ودقة.

بناءً عليه، عقد إجتماع بين الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي السيد روبرت واتكنز ووزير الإعلام الأستاذ وليد الداعوق لمناقشة المحور الخاص بتسليط دور الإعلام في تعزيز السلم الأهلي، وأبدى وزير الإعلام إهتماماً كبيراً بالموضوع.

في هذا الإطار، قرر المشروع صياغة «ميثاق الشرف الإعلامي لتعزيز السلم الأهلي في لبنان»، وذلك لتسلیط الضوء على أهمية الإعلام ودوره في تعزيز السلم الأهلي في لبنان.

بعد صياغة مسودة هذا الميثاق، أطلع عليها رؤساء تحرير ومدراء نشرات أخبار ومسؤولو الصفحات تمّ اختيارهم من قبل مدراء المحطات والوسائل الإعلامية المشاركة.

اتبع «مشروع تعزيز السلم الأهلي في لبنان» طريقة

## أولاً: المدخل

تأكيداً على أن الدور الريادي والمسؤول للإعلام اللبناني في نبذ التفرقة وتعزيز السلم الاهلي يتم من خلال إبراز الحقيقة بصدقية ودقة تؤديان إلى مهنية في العمل ضمن مناخ من الاستقلالية والحرية والمسؤولية الاجتماعية، وإيماناً بأهمية دور الكلمة النزيهة والآراء الموضوعية في تنمية المجتمع وتعزيز الوحدة الوطنية والعيش المشترك في سياق حق الاختلاف واحترام الرأي في اطار المسؤولية القائمة على المبادئ والقيم المهنية والأخلاقيات والسلوكيات للعاملين في الاعلام المرئي والسموع والاعلام المكتوب بما فيه الاعلام الالكتروني.

وفي ضوء المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية محلياً وعربياً ودولياً والتطورات المتتسارعة والمتنوعة الواسعه في عالم الاتصال والاعلام، بات من الضروري على المؤسسات الاعلامية اللبنانية تبني صيغة ميثاق للشرف الاعلامي تهدف الى المساهمة في تعزيز السلم الاهلي في لبنان من خلال بناء ثقة وصدقية بين الاعلام اللبناني وجمهوره تعكسان الصورة الواقعية بمسؤولية اجتماعية وطنية. ومع تزايد الدور الاعلامي والاخباري لوسائل التواصل الاجتماعي وتثامي ظاهرة «الموطن الصحافي»، بات من الأهمية بمكان العمل على رسم خارطة طريق تحدد المعايير التي يجب إعتمادها من خلال تلك الوسائل بغية تعزيز السلم الاهلي في لبنان.

وتفعيلاً لما جاء في مقدمة الدستور اللبناني والمادة 13 في ما يتعلق باحترام الحريات العامة وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد وفقاً للقوانين المرعية، وتماشياً مع التزام موثيق الأمم المتحدة، لاسيما الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وتحقيقاً لما سبق، يأتي ميثاق الشرف الاعلامي بمواده وتنفيذه، ترجمة لما جاء في المدخل والمنطقات.

## ثانياً: المنطقات

### ج- تتطلب المهنية والأخلاقيات الاعلامية الآتي:

1. مراعاة بديهيّات الإعلام: أ- الدقة أهم من السرعة؛ ب- الإنصاف أولى من الإثارة؛ ج- إبلاغ الجمهور بالحقيقة هو الهدف.
2. الإنصاف: أن لا تتسبّب تغطية الموضوع بضرر نفسي أو أخلاقي أو جسدي.
3. الحياد<sup>1</sup>: مسافة واحدة من جميع الأطراف.
4. الدقة: تفادي الأخطاء بأنواعها.
5. التوازن: منح فرص متساوية لأطراف الحدث داخل القصة.
6. التكافؤ: انتخاب أفضل ما لدى الأطراف من حجج.
7. التجدد: فصل ما هو مسبق عن ما هو لاحق (فصل الآراء عن الحقائق).
8. مراعاة السياق: ربط الجزء بالكل والخاص بالعام.

يستند هذا الميثاق الى روح مبادئ الأخلاقيّات الصحافيّة والاعلاميّة، التي صدرت عن مؤسسات إعلاميّة عالميّة وإقليميّة عدّة وردت في مراجع هذه الوثيقة، وتستلهم منها المبادئ الآتية:

#### أ- أخلاقيّات الإعلام:

1. حرية التعبير والاتصال.
2. حق الجمهور في الحصول على المعلومات.
3. حق الإعلاميين في ممارسة ما يملّيه عليهم ضميرهم الإنساني والمهني.

#### ب- واجبات الإعلامي والمؤسسات الإعلاميّة بإعتماد:

1. الدقة وحق الرد والتصحيح.
2. التمييز بين الحقائق والتعليقات والآراء.
3. احترام الخصوصية الشخصية.
4. حماية المصادر.
5. عدم الانحياز والتمييز.
6. إعتماد الموضوعية والإنصاف.
7. تجنب الاغراءات وتضارب المصالح.

## ثالثاً: مواد الميثاق

### المادة 1

احترام سيادة القانون وتناول بمسؤولية ذاتية ومؤسسية ووطنية المواقف التي من شأنها المس بأمن الوطن واستقراره أو بالثوابت الدستورية، وعدم تغليب المصلحة الخاصة على المصلحة العامة، أو استخدام أي من الوسائل الاعلامية عند تناول الشؤون الامنية، أو القضائية بشكل يؤدي الى الإخلال بالأمن، أو المس بالوحدة الوطنية.

### المادة 2

الالتزام العمل على تأكيد الوحدة الوطنية والعيش المشترك، والتزام احترام الاديان وعدم اثاره النعرات المذهبية أو الطائفية أو التحرير على العصيان العنفي أو ارتكاب الجرائم، والامتناع عن عبارات التحفيز.

### المادة 3

حرص وسائل الإعلام اللبناني على رفض مبادئ التمييز العنصري، والامتناع عن التعرّض بطريقة مباشرة أو غير مباشرة للطعن بكرامة الناس، وعدم التدخل في شؤونهم الشخصية أو الخاصة، وعدم التجريح بهم.

### المادة 4

حرص وسائل الإعلام اللبناني على التعامل بمهنية ومسؤولية إجتماعية في التغطيات الحية ومشاهد العنف، وتصرف الصحافيين إزاء ردود الفعل الفورية وتأثيرها في الرأي العام .

### المادة 5

التأكد قبل بث أسماء الضحايا أو المصابين أو المنكوبين أنّ ذويهم على علم بما تعرضوا له، والتدقيق في هويات الضحايا من أكثر من مصدر موثوق بالتنسيق مع الجهات المختصة، والحرص على بث المعلومات المتعلقة بالضحايا

بدقة ووضوح وبطريقة تناسب الحدث. في ذلك لا بدّ من مراعاة مشاعر ذوي الضحايا أو المواطنين عموماً عند بث أي صور أو أصوات للضحايا، كذلك الحرص على عدم استغلال هذه الصور أو الأصوات لأغراض أخرى غير الحقيقة.

## المادة 6

تأكيد الحق في الوصول الى المعلومات والاخبار والاحصاءات التي تهمّ المواطنين من مصادرها المختلفة، وتحليلها ونشرها والتعليق عليها والتزام حماية هذه المصادر وعدم إفشاء مصادر الاخبار السرية لأن ذلك قد يؤدي الى إلحاق الضرر بها، أو يجعلها تحجم عن الكلام تدريجياً أو كلياً، مما يضر بمستوى تدفق المعلومات والحصول عليها لاحقاً.

## المادة 7

الامتناع عن اعتماد وسائل غير شرعية في الحصول على الأخبار والصور والوثائق وغيرها، والمحافظة على سرية المصادر إلا في ما يمسّ الأمن الوطني. ويعتبر الافتراء أو الاتهام من دون دليل من الأخطاء الفادحة التي تتعارض مع أخلاقيات المهنة، والتزام تصويب ما يثبت عدم صحته.

## المادة 8

التزام عدم نشر المعلومات التي تم الحصول عليها باعتبارها غير قابلة للنشر Off-the-Record لكن يمكن توظيف تلك المعلومات بشكل غير مباشر من خلال الاستقصاء والتحقق من جديتها وصدقيتها أو عن طريق نشرها من دون الاشارة الى المصدر.

## المادة 9

ممارسة أقصى درجات الموضوعية في «نسب» المواد التي تنشر الى مصادرها وذكر مصدر كل مادة. ويراعى عدم «النسب» الى مصادر مجهولة، الا إذا استحال الحصول على المعلومات بغير هذه الوسيلة.

## **المادة 10**

الالتزام الدقة والموضوعية في صياغة وتحرير واخراج ونشر المعلومات والوثائق والصور والمشاهد، في كل المواقع الإعلامية الخاصة بالإعلام المكتوب والمسموع والمرئي والالكتروني، من دون تحريف الحقائق.

## **المادة 11**

العمل على ضبط إيقاع إفتتاحيات الصحف ومقدمات نشرات الاخبار الاذاعية والتلفزيونية، وكذلك البرامج الحوارية للإعلام المرئي والمسموع بشكل يحترم مبادئ العمل الاعلامي وأصوله وعدم بث روح العنف والفتنة.

## **المادة 12**

الالتزام وسائل الاعلام تقديم الاخبار والبرامج المتعلقة بالانتخابات النيابية والبلدية والنقابية والطلابية بعدل وانصاف وعدم تحيز، وبتوفير أكبر قدر ممكن من التوازن تحقيقاً لتكافؤ الفرص بين الأطراف المتنافسين. كذلك التزام وسائل الاعلام المساهمة في التطبيق الديمقراطي والانتخابي عن طريق بث مواد اعلامية عن الانتخابات وأهميتها في الأنظمة الديمقراطية وأصول إجرائها ودور الناخب وحقوقه وواجباته.

## **المادة 13**

الحرص على تفادي الأخطاء أو استخدام مفردات القدح والذم والتشهير والتمييز، أو إظهار الانحياز (إلا في ما يتعلق بالصراع العربي-الاسرائيلي)، والحرص على إيصال المادة الإعلامية إلى الجمهور بطريقة موضوعية وموثقة وواضحة تحافظ على صحتها ودقتها وصدقيتها وشفافية مصادرها وفقاً لأحكام الدستور والقانون وحقوق الملكية الفكرية بما يعكس الوجه الحضاري للبنان.

## **المادة 14**

في سبيل العمل على تعزيز السلم الاهلي في لبنان، تسعى وسائل الاعلام والعاملون لديها الى ابراز والترويج والتحفيز لمبادرات ومشاريع وأنشطة يقوم بها أفراد أو جمعيات تهدف الى نبذ العنف والتفرقة وتعزيز السلم الاهلي في لبنان. ويتم ذلك من خلال سعي وسائل الاعلام الى تخصيص مساحات واسعة للإضاءة على ما يجمع اللبنانيين، والتركيز على ما تجمع عليه الطوائف كافة من قيم وأخلاق وإحترام الوطن. وعلى وسائل الاعلام ان تولي إهتماماً بارزاً بمسألة اختيار الضيوف والأقلام التي تستقبلها والتي يجب أن تتمتع بمستوى فكري لائق ومواطنية عالية.

## **المادة 15**

الالتزام المشرفين على الاخبار والبرامج السياسية في الاعلام المرئي والمسموع والاعلام المكتوب بما فيه الاعلام الالكتروني، المسؤولية الذاتية والمؤسسية التي تقضي باحترام المبادئ والقيم المهنية ومواثيق الشرف الاعلامية والسياسات الادارية.

## **المادة 16**

الحرص على أن يكون مقدم الاخبار والبرامج السياسية حياديًّا على درجة عالية من الاحتراف وألا يظهر إنحيازه بشكل نافر أو إستفزازي، وأن يمارس الرقابة الذاتية في عمله.

## **المادة 17**

حرص الاعلامي على عدم استغلال المنصب للترويج أو الانحياز لأى توجّه يخدم جهة ما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. وعلى الاعلامي العمل دائماً على التمييز بين الآراء الخاصة به التي يبيثها عبر موقع التواصل الاجتماعي بحيث لا تعبّر عن رأي المؤسسة الاعلامية التي يتبعها إليها.

## **المادة 18**

الادراك التام بالمسؤولية حيال الاخطاء المهنية مما يلحق ضرراً مادياً أو معنوياً بالآخرين، وعليه فإن ممارسة المهنة بطريقة تخالف القوانين والانظمة المعمول بها تعد خرقاً لواجبات المهنة وتجاوزاً لآدابها وقواعد سلوكها، الأمر الذي يعرض مرتكبها للمساءلة القانونية.

## رابعاً: في التنفيذ

إن تطبيق البنود الواردة في ميثاق الشرف الاعلامي لتعزيز السلم الاهلي في لبنان يتم من خلال:

1. إلتزام المؤسسات الاعلامية التي ساهمت بشكل أساسي في صياغة الميثاق من خلال الملاحظات الخطية وجلسات المناقشات.
2. إلتزام المؤسسات الاعلامية إحترام قوانين المرئي والمسموع والمطبوعات وسائر القوانين المرعية الاجراء.
3. مساعدة وزارة الاعلام والمجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع ونقابتي الصحافة والمحررين في التنفيذ.

## خامساً: المراجع المعتمدة

1. قواعد السلوك، مايك جمبسن، مدير The Press Wise trust .
2. ميثاق الشرف الاعلامي العربي، قرار مجلس وزراء الاعلام العرب 20/06/2007.
3. ميثاق الشرف للإعلام المرئي والمسموع، هيئة شؤون الاعلام البحريني، 2012.
4. ميثاق الشرف الصحفي الاردني.
5. مدونة سلوك العاملين في مؤسسات الاعلام المرئي والمسموع الاردني.
6. ميثاق شرف للإعلاميين في مجال حماية الاطفال من العنف.
7. «مشروع تعزيز السلم الاهلي في لبنان»، ملحق خاص صدر عن مشروع تعزيز السلم الاهلي في لبنان التابع لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي، وتم توزيعه مع جريديتي «النهار» و«السفير»، كانون الأول 2012 .
8. دليل حماية الجمهور الناشئ في وسائل الاعلام البصرية والسمعية، المغرب، 2001 .
9. ميثاق شرف الاتحاد الدولي للصحافيين.
10. مجموعة المبادئ والإرشادات التحريرية لهيئة الإذاعة البريطانية.

# وسائل الإعلام المشاركة

## الموقع واليوميات الإلكترونية

### الإذاعات

### التلفزيونات

### الصحف

الوكالة الوطنية للإعلام

إذاعة لبنان

TL

النهار

موقع ليбанون فايلز

صوت لبنان - الأشرفية

LBCI

الشرق

موقع ناو

صوت لبنان الحر

MTV

اللواء

موقع النشرة

صوت الشعب

Future

السفير

جريدة المدن الإلكترونية

إذاعة النور

AL Manar

الديار

إذاعة الشرق

NBN

المستقبل

صوت لبنان - ضبيه

OTV

البلد

صوت المدى

Al Jadeed TV

الأخبار

المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع

نقابة الصحافة

نقابة المحررين

الجمهورية

### الصحف باللغة الأجنبية

L'Orient Le Jour

The Daily Star

يعتبر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي شبكة التنمية العالمية التابعة للأمم المتحدة وهو يدعو إلى التغيير وإلى تحقيق نفاذ البلدان إلى المعرفة والخبرة والموارد من أجل مساعدة الشعوب على التمتع بحياة أفضل.

يعمل مشروع تعزيز السلم الأهلي في لبنان التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الممول من الإتحاد الأوروبي على تحليل الأسباب الكامنة وراء النزاع في لبنان وتوفير مساحات آمنة ومشتركة للجماعات المحلية لمناقشة مخاوفها علّى. ونتيجة الشراكة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والإتحاد الأوروبي عام 2011 التي تهدف إلى تعزيز السلم الأهلي في لبنان، يعزّز المشروع التفاهم المتبادل والتماسك الاجتماعي على المستويات المحلية والوطنية بمختلف انواعها بما فيها الشباب والمدرسون ووسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية بالإضافة إلى المجالس البلدية والاختيارية.

#### مزيد من المعلومات

مشروع تعزيز السلم الأهلي في لبنان التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي  
مبني البنك العربي الإفريقي الدولي

شارع رياض الصلح

الجمة، بيروت - لبنان

هاتف: 01-980583

[www.undp.org.lb](http://www.undp.org.lb)